



Freie Universität Berlin



Kalila and Dimna
AnonymClassic

مركز روافد
Rawafed Center for Studies and Researches
in World Civilization and Multicultural Heritage

مركز روافد للدراسات والأبحاث في حضارة المغرب
وتراث المتوسط
ينظم:

الورشة الدولية الثالثة في علم المخطوط
والنشر النقدي للنصوص

المخطوطات مجهولة المؤلف
في التراث العربي

بشراكة مع:

جامعة برلين الحرة

معهد الدراسات العربية والسامية

قسم التاريخ والدراسات الثقافية - مشروع كلية ودمنة - كتاب مجهول المؤلف



أيام 14-15-16 أكتوبر 2022 بفاس - المملكة المغربية



#centrerawafed | www.rawafedcenter.org
+212 667835198 Email: manuscriptsfes@gmail.com

لماذا اليوم؟

لماذا ورشة التحقيق والنشر النقدي اليوم؟

يأتي هذا النشاط العلمي المتميز بموضوعه (تحقيق المخطوطات) وأهدافه، في سياقين خَرَجَيْن؛ أحدهما ثقافي وآخر جامعي، أما الأول فقد تمثّل في الفوضى التي تعم هذا الجانب بالذات من الثقافة والمعرفة العربية، مما وضع أمام الباحث كمًا هائلاً من الأعمال المنسوبة إلى التحقيق الخالية من كل جودة ونظر علمي رصين، وكان الضرر واقعاً حقيقة على هذا التراث العربي العتيق، ومضامينه العلمية الرائدة، ما شوش على رونقه وجماله.

أما السياق الثاني فقد تمثّل في التفات جل الجامعات العربية عن الاهتمام بالتراث المخطوط، وعزوفها عن تدريسه للطلاب، وتلقيهم قواعد تحقيقه ودراسته، وعدّته من سفاسف التخصّصات التي لا ترقى إلى العلمية. ولعل من أهم ما ينبغي التنبيه إليه هنا، أن الدرس الجامعي اليوم في العلم العربي على الأقل رجع إلى الاهتمام بالتحقيق في موضوعات رسائل الماجستير أو الدكتوراه، في حين لا توجد في قوائم التدريس والتكوين مادة خاصة بتدريس هذا العلم أو الفن الهام جداً، فتجد الطالب أو الباحث يُقبل على الاشتغال على نص مخطوط عتيق وعويص، بل ونفيس، وهو لم يتلق محاضرةً واحدة في كيفية النظر والاشتغال.

ومن ثمة، اتجه مركز روافد للدراسات والأبحاث؛ الذي هو مركز بحثي مواز للجامعة و مهتم بتراث وفكر الغرب الإسلامي، إلى عقد دورات متخصصة في مجال التحقيق؛ وذلك بجمع الكفاءات المتخصصة في هذا الشأن من داخل المغرب والعالم العربي والإسلامي وأوروبا، يجمعهم التخصص الدقيق والاهتمام المشترك، وقد نجح المركز في عقد لقاءين دوليين ناجحين، واستقرت توصيات المشاركين على عقد لقاء سنوي دائم يجتمع له المختصون في هذا المجال؛ من أساتذة الجامعات والمنتمين للمؤسسات التراثية المتخصصة، وكذا باحثي الدراسات العليا ومختلف المهتمين الجادين.

يتميز المغرب بموقعه الجغرافي المتميز بين إفريقيا وأروبا، مما جعله ملتقى الحضارات؛ فبعد سقوط الأندلس ورث شمال إفريقيا مجده العلمي والحضاري.

ولعل المغرب هو الأكثر حظوة في كمية الوثائق والمخطوطات التي يحتفظ بها؛ نظراً لكونه مركز الحكم الشامل للضفتين على عهد الدول العظمى التي حكمت هذا القطر من العالم الإسلامي، وكذا لتعاقب الملوك عليه منذ اثني عشر قرناً، بما كان هؤلاء الملوك يحرصون على اقتناء أنفس الكتب والأعلاق العتيقة، وحرصهم على ازدهار حركة استنساخ الكتب ونشرها، وجلب نوابغ العلماء إلى مجالسهم؛ إذ لا تزال بعض الخزانات تحتفظ بمخطوطات خزائية عليها توقيعات ملوك المغرب؛ كما الشأن بالنسبة لخزانة القرويين التي تحتفظ بكثير منها.

مع احتضانها لأقدم جامعة في العالم؛ وهي القرويين وخزانتها العريقة، ومدارس علمية أصيلة، لا زالت قائمة إلى اليوم، تحظى مدينة فاس بلقب العاصمة العلمية والروحية للمملكة، كما أن استقرار العديد من الأسر ذات الصيت العلمي، خاصة القادمة من الأندلس، جعل الحاضرة الإدريسية وجهةً للباحثين في تاريخ التراث الإسلامي، وقبلةً للراغبين في اكتشاف نوادره، ولقاء المختصين فيه. لاسيما مع احتفاظ هذه الأسر بخزاناتها الخاصة واستثمارها بها.

إن تنظيم الورشة بمدينة فاس، يستثمر الفضاء التاريخي والروحي، كما يسعى إلى الاستفادة من التجربة المغربية في مجال العناية بالمخطوط؛ دراسةً وفهرسةً وتحقيقاً، وكذا للقاء بعدد من المختصين في مجال المكتبة، والعاملين في خزائن المخطوطات. كما أن احتضان المغرب لهذه الدورة سيضيف، إلى جانب المعلومات المشتركة عن المخطوط العربي وطرق التعامل معه، بعض الخصوصيات المنهجية والعملية لقراءة المخطوط المغربي خاصة، والذي يمكن أن يأخذ العناية الكافية في هذه الدورة.



مدينة فاس

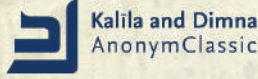
ومكانتها الروحية
والتاريخية

الدورة الثالثة

يعقد المركز الورشة العلمية الثالثة في قواعد تحقيق النصوص وفقه نشرها نشرًا نقديًا على أسس علمية، ووفق منهج علمي مدروس ومنظم، يستهدف باحثي التراث، ومعنّي المخطوط، وهواة صنعة التحقيق، بغرض تأسيس قاعدة مهمة من المحققين، يتوفرون على منهجية علمية منظمة، وتطوير مهاراتهم بحسب أسس التحقيق وأدواته.

ولعل أهم ما يميز الورشة الثالثة؛ هو التنسيق مع مؤسسة علمية دولية، وبنية بحثية متخصصة في مجال المخطوط العربي؛ دراسةً وتحقيقاً، وهي قسم التاريخ والدراسات الثقافية بجامعة برلين الحرة بألمانيا، مما يعطي للمتلقي نفساً جديداً، وغنى معرفياً، وتواصلًا أكثر بين الباحثين المهتمين بهذا الصنف من المعرفة التراثية، ويضع بين يدي المشاركين فرصة للنهل من تجربتين؛ إحداهما من المغرب والعالم العربي، والثانية من الغرب





مركز روافد للدراسات والأبحاث: يعد مركز روافد للدراسات والأبحاث، مؤسسة بحثية مستقلة موازية للجامعة ومنخرطة في العمل الأكاديمي بالمعنى الدولي الشامل، وتخضع الأنشطة التي تقوم بها للإعداد والتقييم والتحكيم من قبل خبراء ذوي مكانة في مجال اختصاصهم، يشهد لذلك مجموعة من الدورات والورشات والندوات الدولية التي سبق للمركز تنظيمها، وحظيت بمشاركة أكاديميين من مؤسسات وجامعات من مختلف الدول العربية الإسلامية ومن أوروبا وأمريكا .

من جهة أخرى فال تخصص الدقيق للمركز هو الدراسات التراثية عموماً، والمتخصصة في الناحية الغربية من العالم الإسلامي خصوصاً، وفي السنوات الأخيرة أخذ المركز مكانة متميزة بين المؤسسات العلمية المشتغلة في التراث والمخطوط العربي وتحقيق النصوص، وهي في جميع الأحوال قليلة جداً داخل العالم الإسلامي وخارجه على السواء .

جامعة برلين الحرة في ألمانيا: هي مؤسسة بحثية وواحدة من الجامعات المرموقة في ألمانيا والقارة الأوروبية؛ وهي الأكبر بين الجامعات برلين الأربع. يتركز البحث العلمي في الجامعة في مجالات الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية، إلى جانب علوم الصحة والعلوم الطبيعية. وتعد الجامعة واحدة من جامعات الصدارة في أوروبا في مجالات الفنون والدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

مشروع «كليلة ودمنة» (Kalila and Dimna - AnonymClassic): هو مشروع حصل على منحة مالية من المجلس الأوروبي في إطار برنامج آفاق 2022 للاتحاد الأوروبي؛ وهي أول دراسة شاملة على الإطلاق لكليلة ودمنة (كتاب الحكمة في شكل خرافة)، وهو نص للأدب العالمي ما قبل الحداثة. انتشره مشابه لانتشار الكتاب المقدس، إلا أنه انتقل عبر الإسلام من الهندوسية والبوذية إلى المسيحية. وأصبحت النسخة العربية - التي أنتجت في القرن 8، عندما كانت هذه اللغة المشتركة في الشرق الأدنى - مصدراً لجميع الترجمات الأخرى حتى القرن 19. لم تتم دراسة تاريخ العمل متعدد اللغات؛ الذي يتضمن حوالي أربعين لغة، بشكل منهجي. إن غياب البحوث المتاحة جعل الأدب العالمي يتجاهلها، في حين أن علماء اللغة العربية لم يهتموا بها بسبب مخطوطاتها المتباينة، بحيث لا يزال الكتاب في نسخته العربية بحاجة إلى التحقيق.

منهجية الاشتغال في الورشة

الورشات العلمية التناظرية:

خصّصت الورشة ثلثي البرنامج لمجموعة من الجلسات التناظرية؛ تتضمن طرح إشكاليات متخصصة من قبل باحثين متخصصين، يتبادلون وجهات النظر مع زملائهم في إطار قواعد البحث العلمي الأكاديمي المتعارف عليها دولياً. وتقوم فكرة الورشات، بالأساس، على تجاوز الأسلوب التلقيني إلى مقارنة تشاركية؛ يساهم فيها كل المشاركون في الورشة التي تتحول إلى فضاء للنقاش والمطالبة، وفرصة لفحص النماذج والأمثلة، والاستئناس بالعمل الجماعي، إذ يحرص المركز على انتقاء المشاركين ذوي المستوى العلمي المعترف؛ بما يمكنهم من نقل التجربة إلى زملائهم وطلابهم في مراكز الأبحاث والمؤسسات التي ينتمون إليها. هذا مع كون المتدخلين في الورشات من الخبراء الذين أفنوا عمراً مع الكتاب المخطوط، والنص العربي القديم، جعلتهم يشرفون على تلك الورشات باقتراح مسؤول من اللجنة العلمية للورشة.

الورشات التطبيقية:

يتخلل أعمال هذا اللقاء العلمي المتخصص ورشات تطبيقية في النشر النقدي وتحقيق النصوص التراثية؛ تهدف إلى استعادة المهارات الأساسية في التعامل مع الكتاب العربي المخطوط، وما يستلزم ذلك من التنبيه إلى تاريخ النص وصناعة الفهارس والتقديم والتعقيب، واكتساب اللغة العلمية، والمعجم المتخصص لهذا الصنف من المعرفة.

وتبعاً لموضوع هذا اللقاء الأكاديمي، يعتمد مؤطرو الورشات التطبيقية إلى استحضار نماذج من الموضوعات ذات إشكال يتعلق بجهالة المؤلف، أو تعدده، أو ترده بين أكثر من واحد من الأعلام والمؤلفين، مع اقتراح الطرق والوسائل المتبعة لمعالجة مثل هذه الموضوعات.

هيئة الأساتذة

سيثري أشغال هذه الورشة ثلة من
الأساتذة المحاضرين والمؤطرين

الأساتذة المحاضرون والمؤطرون

أ. د. عبد الحميد العلمي أستاذ كرسي جامعة القرويين ومدير تحرير مجلة دعوة الحق القيم العلمي لخزانة القرويين-المغرب	Pr. Dr. Beatrice Gründler رئيس قسم اللغة العربية وأدائها ورئيس مشروع دراسة تاريخ كلية ودمنة من خلال المخطوطات بجامعة برلين الحرة - ألمانيا	أ. د. أحمد شوقي بنين مدير الخزانة الملكية بالرباط - المغرب
أ. د. ابراهيم أزوغ جامعة سيدي محمد بن عبد الله - المغرب	أ. د. إدريس الفاسي الفهري جامعة سيدي محمد بن عبد الله نائب رئيس جامعة القرويين - المغرب	D. Khouloud Khalfallah جامعة برلين الحرة منسقة فريق البحث في مخطوطات كلية ودمنة - ألمانيا
د. عبد المجيد خيالي خبير في الخزانة الملكية بالرباط - المغرب	د. محمد سعيد خنشي خبير في الخزانة الملكية بالرباط - المغرب	أ. عبد الفتاح بوكشوف محافظ خزانة القرويين - المغرب
د. مراد تدغوت محاضر في معهد دراسات ثقافات الإسلام وديانته جامعة جوتة - ألمانيا	د. عبد الفتاح بوكشوف محافظ خزانة القرويين - المغرب	

اللجنة التنظيمية

د. مراد تدغوت محاضر في معهد دراسات ثقافات الإسلام وديانته جامعة جوتة - ألمانيا	د. المختار شاكر جامعة القرويين - المغرب مركز روافد للدراسات والأبحاث	د. مصطفى السعيد جامعة عبد المالك السعدي - المغرب
--	--	---

اللجنة العلمية

Pr. Dr. Beatrice Gründler رئيس قسم اللغة العربية وأدائها جامعة برلين الحرة - ألمانيا	د. حمزة البكري جامعة ابن خلدون - تركيا	د. محمد لشقر جامعة مولاي إسماعيل - المغرب عضو اللجنة العلمية لمركز روافد	د. عزيز أبو شرع جامعة ابن طفيل - المغرب مدير مركز روافد للدراسات والأبحاث	أ. د. أحمد شوقي بنين مدير الخزانة الملكية بالرباط - المغرب رئيس اللجنة
--	---	---	---	---

الإدارة و الإشراف العام

د. عزيز أبو شرع جامعة ابن طفيل - المغرب المشرف العام	د. المختار شاكر جامعة القرويين - المغرب مدير الورشة
--	---

ورقة تقنية

المكان: فاس - المملكة المغربية
الزمان: أيام 14-15-16 أكتوبر 2022

المستفيدون	أساتذة الجامعات - باحثو الدراسات العليا محققو النصوص - المهتمون بقضايا المخطوطات والتراث العاملون بالمؤسسات البحثية المعنية بالتراث والمخطوطات.
الشروط	يُشترط في الملتحق بهذه الورشة: أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير على الأقل. أو يكون منتسباً لأحد المراكز أو المؤسسات المتخصصة في مجال المخطوطات أو تحقيق النصوص. لا يتجاوز عدد الملتحقين بالورشة (45) مشاركاً.

للتقديم والحجز يُرجى الاتصال عبر الأرقام الآتية:

+212 667835198

وإرسال السيرة الذاتية، مع تحديد التخصص الدقيق للمشاركة
على إميل الورشة الآتي:

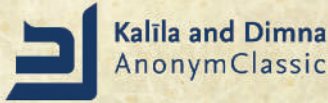
manuscriptfes@gmail.com

آخر موعد للتقديم والحجز: 25 شتنبر 2022

المنظمون والمساهمون

الشراكة العلمية:

Freie Universität Berlin



التنظيم والإعداد:



#centreraawafed | www.rawafedcenter.org
+212 667835198 Email: manuscriptfes@gmail.com